

المشهد السابع

انجيليكا : (فى رجاء) يا سيد ريبانديل ، أصنع الى ، بعد كل ما حدث بيننا ، لا تظن ، أننى أريد ثانية ان أتحدث اليك . ومن المؤكد أنه يدهشك أكثر ، اذا قلت لك اننى لا أشعر تجاهك بأى استياء . وأعرف تماما ، أن الخطأ بكامله لما حدث تتحمله هى . عليك ألا تتعامل مع كلمات « بابا » بجدية ، فانك لو كنت مكانه كنت ستسلك نفس المسلك . لكن كل شئ سيكون على ما يرام . الآن عندما أرسلت يا سيدى السادة الموقتين لليفاسين فان الأمر لا يعدو الا ...

الماتيكان/الزعيم: (مقاطعا بفزع) أنا أرسلت ؟

انجيليكا : (برقة) لا تذكر ذلك . لقد عرفت كل ما حدث ، لقد سلكت يا سيدى مسلك الجنتلمان ! فالاهانة التى لحقت بك من جانب ليفاسين قد محت تماما حتى النهاية أمكانية إقامة علاقة بأى شكل من الأشكال بيننا . ولذلك سيصبح الأمر أسهل الآن أن تقام مصالحة مع « بابا » . ان مبارزتك مع ليفاسين ستمهد الطريق فى الحال أمام « بابا » للصالح معك !!

الماتيكان/الزعيم: (فى ضيق مستسلم) أشكرك شكرا جزيلا . ولكننى أريد قبل حدوث أى شئ أن يفتح لى الباب .

انجيليكا : (فى دلال) سيفتح لك هذا الباب . فيما بعد . . . بعد انتهاء المباراة !!

الماتيكان/الزعيم: (فى امتنان مزيف) أشكرك شكرا جزيلا ، ولكن عندئذ سيكون أمرى قد انتهى بالفعل .

انجيليكا : (فى دلال) لا أفهم . . أليس بمقدورك أن تمثل بضع ساعات دورا ؟! (عند الباب الذى يؤدي الى هالة